مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث	الموضوع المراة والاعلام		الرقم
المصدر : الصباح	موقع الواب :		البلد العراق
	التاريخ 2012-12-04	العدد و [ص]:	

صحفيات بلا حدود: غياب للمرأة الصحفية في مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية

بغداد – شذى الجنابي

نظمت منظمة صحفيات بلا حدود بالتعاون مع وزارة الثقافة ندوة نقاشية حول " دور الاعلام والمرأة الصحفية في مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية لعام 2013 " على قاعة المركز النفطي في بغداد، حضرها ممثل نائب رئيس الوزراء صالح المطلك وممثل وزير الداخلية وعدد من الصحفيين والصحفيات والمثقفين.

اوضحت رئيسة المنظمة إنتظار مالك الشمري الأهداف التي سعت اليها الندوة ومنها ردم الهوة مابين المثقف العراقي ووزارة الثقافة في مايخص مشروع اختيار بغداد عاصمة للثقافة العربية لعام 2013 الذي لايعرف عنه الكثيرون شيئا لعدم تنظيم الوزارة لندوات تثقيفية للشارع العراقي وهو مايشير الى فشل المشروع ما لم تسع الوزارة الى ايضاح الصورة للمثقف والمواطن العراقي.

اما الهدف الآخر إعادة تأهيل المسارح والسينمات والبيوت التراثية والثقافية وشارع الرشيد وشارع المتنبي وتشجيع المواطنين على ارتياد المسارح والسينمات كما في السابق ...واشارت الى تهميش المشروع لدور المرأة الصحفية وابعادها عن تفاصيله وآلية العمل فيه وضرورة الافادة من طاقاتها وخبراتها الاعلامية في الاعداد للمشروع.

وقدم الدكتور حسن كامل تدريسي في كلية الاعلام – جامعة بغداد محاضرة حول " دورالصحافة في تنمية القيم الثقافية " فنجد في الوطن العربي قامت الصحافة على اكتاف المثقفين، وبعد عام 1980 توجد اكثر من 30 صحيفة تبنت قضية المرأة، والصحافة اخذت تلعب دورا كبيرا يكاد يكون محورياً في عملية خلق النهضة، وفي عشرينيات القرن الماضي وجدت الصحافة النسوية وسائل الإعلام مصدرا من مصادر ثقافة المراة، ولهذا السبب برز مصطلح فرعي داخل هذه الوسائل سمي بالإعلام الثقافي الخاص بالمراة، فضلا عن أن صحافة المرأة تلعب دورا مهما في عملية تثقيف الأسرة وبناء شخصية أفرادها.

فيما اقترحت شذى العبوسي النائبة السابقة إقامة مدينة إعلامية للاعلام الثقافي وليست للصحافة

فقط على ان تهتم بها وزارة الثقافة.
ومن ناحيته اكد العقيد مشتاق طالب المحمداوي مديراعلام شرطة بغداد ضرورة وجود آلية عمل بين مؤسستي الإعلام والأمن، يضمن فيها حق الإعلاميين بصورة عامة والإعلاميات بصورة خاصة ممارسة عملهم دون عوائق، ووضع حد للمضايقات التي تتعرض لها الأسرة الإعلامية لضمان انسيابية حركة العمل الإعلامي.

مداخلات ومناقشات

وجر عديد من المداخلات والمناقشات بين المشاركين فقد اثار مدير عام دائرة العلاقات والاعلام في الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة علي الفريجي : لان تكون بغداد عاصمة الثقافة العربية يجب الاهتمام بجمالية النصب والتماثيل فضلا عن الاهتمام بالبنية العمرانية والانشائية ودعم الفنان العراقي من خلال الاهتمام بالمسارح والقاعات لعرض اعماله الفنية.
ولفت الباحث والاعلامي امير جبار الساعدي الى وجود فجوة بين المثقفين ووزارة الثقافة نتيجة التقاطع بينهما وعدم الاتصال بالمثقفين والاعلاميين خلال عقد المؤتمرات ودعوتهم لحضور الورش الخاصة بهم.
وتساءلت الاعلامية ميسون البياتي من الهيئة العامة للاثار والتراث : لماذا تلغي الهيئة دور الاعلاميين بالمساهمة في المشاريع الستة المقررة من قبلها خلال عام 2012 بالرغم من وجود لجنة متخصصة من الاعلاميين فيها ؟ ولماذا لا تبادر الهيئة بمشاركة الصحفيين في تنظيم الورش المتخصصة للاعلاميين ؟ لاحظنا وجود تقاطع بين الهيئة ووسائل الاعلام .. نتساءل مالسبب ؟

التوصيات

وخرجت الندوة بعدد من التوصيات منها : ردم الفجوة مابين المثقف العراقي ووزارة الثقافة لانجاح مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية عام 2013 لان المثقف والمثقفة العراقية هم اساس الثقافة واحتضان وانتشال آلام المثقف العراقي الذي عاش التهميش والاقصاء في الفترات السابقة، اشراك المرأة الصحفية والاعلامية والشاعرة والمثقفة في المشاريع المقامة ضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة، وانشاء مدينه اعلامية خاصة بالثقافة والاعلام في بغداد لتكون صرحا ثقافيا واعلاميا مهما، وتأهيل دور العرض السنمائية واحيائها من جديد، وتأهيل المسارح واعادة نشاطها والبيوت الثقافية والقاعات الفنية والمتاحف والدور الثقافية والمكتبات العامة ومتاحف التراث الشعبي والمعارض

ودور في مناطق متفرقة على جانبي الكرخ والرصافة اضافة الى المواقع الاثرية، والاهتمام بشوارع العاصمة ومنها شارع الرشيد وشارع النهر وشارع المتنبي وسوق الصفافير واعادة الحياة الى هذه الشوارع لاعطاء الجمالية لمكانة بغداد التي كانت ومازالت مفصلاً للعلم والمعرفة، واقامة ندوات تثقيفية للشارع العراقي لكي تستطيع العائلة العراقية الذهاب الى المسرح والسينما دون قيود واحياء الثقافة من جديد لدى المواطن البسيط.